المصـــــدر : الرياض
التـــاريخ : 03-05-2007 العـــدد : 14192
الصفحـات : 7 المسلسل : 47

مسؤولون ومواطنون يرحبون باتفاقية تنقل رعايا المملكة والإمارات بالهوية الوطنية

سفير خادم الحرمين في أبوظبي: الاتفاقية تعزز التكامل الاقتصادي والثقافي وتتوج العلاقات الأخوية

المصـــــدر :	الرياض		
التـــاريخ :	03-05-2007	العـــدد :	14192
الصفحـات :	7	المسلسل :	47

دبي - علي القحيص، أبوظبي، محمد إبراهيم:

* لاقت اتفاقية تنقل رعايا المملكة ودولة الإمارات العربية المتحدة ببطاقات الهوية، ترحيباً واسعاً بين المواطنين في البلدين الشقيقين، وكانت الاتفاقية قد وقعت بالرياض أمس الأول (الثلاثاء) برعاية صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز، مساعد وزير الداخلية للشؤون الأمنية ووقعها عن الجانب السعودي مدير عام الجوازات اللواء سالم بن محمد البليهد وعن الجانب الإماراتي اللواء محمد سالم الخيلي، مدير ادارة الجوازات والهجرة، وذلك في مقر وزارة الداخلية بالرياض.

وتتيح الاتفاقية تنقل مواطني البلدين بالبطاقة الشخصية برا وجوا وبحرا عبر المنافذ الرسمية للبلدين الشقيقين اعتبارا من الشهر المقبل.

تعزيز التكامل الاقتصادي والثقافي

وعبر معالي السفير الدكتور عبدالله بن عبدالعزيز بن معمر سفير خادم الحرمين الشريفين لدى دولة الإمارات العربية المتحدة عن سعادته واعتزازه بالاتفاق مشيراً إلى أن هذا الاتفاق جاء تتويجاً للعلاقات الأخوية المتميزة بين المملكة ودولة الإمارات العربية المتحدة الشقيقة، وهي تأتي انطلاقاً من الأهداف السامية لقادة مجلس التعاون الخليجي، وأضاف معاليه بأن هذه الاتفاقية هي الثانية بعد أن تم التوقيع على اتفاقية مماثلة مع سلطنة عمان الشقيقة، وأكد معالي السفير أن هذا الخطوة تكتسب أهميتها كونها تأتي في إطار استكمال توصيات قادة دول مجلس التعاون الخليجي حفظهم الله، لتسهيل تنقل مواطني دول المجلس ولما لها من آثار ايجابية على كافة المجالات والدفع بمسيرة التعاون الخليجي المشترك، وأشار معالي السفير السعودي بأن هذه الخطوة تعد حلقة مهمة في استكمال متطلبات السوق الخليجية المشتركة في مسار انجازات العمل الخليجي المشترك كما ستعزز التكامل الاقتصادي والثقافي والتبادل التجاري والنشاط السياحي والاجتماعي بين مواطني البلدين، وأضاف معاليه أن هذه الاتفاقية تؤكد حرص صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية وأخيه سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان وزير الداخلية بدولة الإمارات على تنفيذ قرارات قادة دول المجلس حفظهم الله ورعاهم.

خطوة تعزز الوحدة الخليجية

وصرح لـ«الرياض» سعادة السفير حمود بن فراج بن نادر القنصل السعودي العام في دبي أن هذه الاتفاقية خطوة تاريخية تعزز الوحدة الخليجية وأضاف سعادته أن الاتفاقية التي تم توقيعها بين البلدين الشقيقين المملكة والإمارات تعزز التقارب والوحدة بين مواطني البلدين الشقيقين ويكرس اللحمة الخليجية ويعزز الكيان الموحد لدول الخليج وهذا إن دل على شيء فإنما يدل على ترابط البلدين ليس جغرافياً فقط بل الترابط الشعبي والاجتماعي والمصيري وهذه الخطوة هي انعكاس لما يربط الشعبين السعودي والإماراتي في البلدين الشقيقين واندماجهما معاً في النسيج الاجتماعي الخليجي الواحد.

عبدالله المعمر

وقد سعدنا بهذه الاتفاقية والتي تعبر عن أن منظومة دول الخليج العربي أثبتت بأنها وحدة خليجية تسير نحو الطريق الصحيح والمرسوم لها من قبل ولاة الأمر في بلادنا وقادة دول مجلس التعاون الخليجي، كما أنها أتت رغبة ملحة من قبل الطرفين لتعزيز أواصر العلاقات والوشائج والروابط التي تجمع الشعبين وندعو الله أن تستمر هذه المسيرة بخطى ثابتة ومدروسة لما فيه خير بلادنا وخدمة شعوبنا وأقطارنا الخليجية على طريق الوحدة والتعاون إن شاء الله.

مواطن سعودي

خطوة مهمة في تعميق وترسيخ أواصر الأخوة والمحبة

ومن جانبه قال منيف العنزي نائب القنصل السعودي العام في دبي لـ«الرياض»: لا شك أن توقيع لاتفاقية هي خطوة مهمة في تعميق وترسيخ أواصر الأخوة والمحبة بين البلدين والشعبين الشقيقين تنفيذاً للتعليمات السامية لقيادتي البلدين الحكيمة، وكذلك تسهيل لكثير من المواطنين الذين يترددون على دولة الإمارات سواء للسياحة أو للأعمال التجارية ولوجود جالية سعودية بالإمارات وطلبة، فالتنقل بالبطاقة الشخصية يسهل عليهم كثيراً من المعوقات التي تؤخر سفرهم بأي وقت خاصة ونحن مقبلون على عطلة الصيف والمعتاد تدفق أعداد كبيرة من السعوديين إلى الإمارات. وهذه الخطوة خطوة جبارة نتمنى أن تحذو حذوها الأقطار الخليجية الأخرى.

أما الإعلامي السعودي علي الغفيلي فقد عبر لـ«الرياض» عن سعادته وتوجه بالشكر إلى حكومة خادم الحرمين والمسؤولين في حكومة الإمارات الشقيقة قائلاً: إن هذه الاتفاقية «أثلجت قلوبنا» وأضاف «كنا ننتظر هذه الاتفاقية بشغف وقد أتت في الوقت المناسب حيث أن الإجازة الصيفية على الأبواب وهذا سيسهل دخول أفراد

المصـــــدر : الرياض

التـــاريخ : 03-05-2007 العـــدد : 14192

الصفحـات : 7 المسلسل : 47

حمود بن ناصر

الجالية السعودية في الإمـــارات إلى المملـكـة والـعـودة بسـهـولـة، لأن هذه الاتفاقية ستزيل كل الحواجـز الـتـي قـد تعيق تعزيز العلاقات الأخوية الطيبة بين الشعبين الشقيقين وتشعرنا بأننا وحدة خليجية واحدة أقوى مـن جـمـيـع الحدود التي تخلق الفجوات بين الشعوب وتؤكد أن مصيرنا وانتماءنا الخليجي واحد.

وقال المواطن ورجل الأعمال الإماراتي محمد الظريف لـ «الرياض» أنه ورغم تأخر الاتفاقية إلا أنها أتت في وقتها المناسب حيث أن العطلة الصيفية على الأبواب، كما أن هذه الخطوة المدروسة من قبل حكومتي البلدين الشقيقين لتعزز وحدتنا الاقتصادية وتكرس الروابط الاجتماعية والثقافية ونحن كمواطنين إماراتيين نشعر بالفخر والاعتزاز لمثل هذه الاتفاقية ونشعر بأننا شعب واحد وبلد واحد يجمعنا الدين الإسلامي الحنيف واللغة والعادات والتقاليد الواحدة، ونبارك هذه الخطوة ونـتـمـنـى المزيد من الاتفاقيات لتذليل العقبات أمام وحدتنا الخليجية التي تمثل أقوى وحدة عربية حديثة نفتخر بها كمواطنين خليجيين وعرب.

وفي جولة ميدانية لـ «الرياض» في العاصمة الإماراتية أبوظبي ومدينة دبـي لـلاطـلاع عـلـى آراء المواطنين الإماراتيين والزائرين من المملكة التقينا محمد عبدالله العقيلي (سعودي، موظف في مطار الملك فهد، زائر لأبوظبي)، قال عن الاتفاقية : «إنها تأتي في إطار رؤية القادة في البلدين على توطيد أليات التواصل والتفاعل بين أبناء البلدين الشقيقين ولزيادة حركة التنقل دون تعقيدات وبعيداً عن الروتين، وترجمة لتطلعات ورؤية المسؤولين لعلاقات تكاملية في كافة المجالات، وعبر عن أمله في المزيد من الاتفاقيات التي تقرب شعوب دول مجلس التعاون الخليجي.

وعبر (أحمد عبدالله السهيمي، سعودي، خريج جامعي، زائر لأبوظبي)، عن ثقته برؤية المسؤولين في المملكة ودولة الامارات الشقيقة في تعزيز كل ما من شأنه زيادة أواصر العلاقات بين الشعبين الشقيقين، وتمنى أن تكون خطوة أولى في طريق طويل من الانجازات العملاقة في مسيرة البيت الخليجي بشكل عام تنفيذاً لقرارات قادة دول المجلس عبر دوراته السابقة، وهذه الخطوة تأتي في إطار الطريق الصحيح لصوابية التخطيط والقضاء على الروتين وتعقيدات الاجراءات التقليدية.

وقال عبدالرحمن وهو مواطن سعودي يعمل في أحد القنوات الفضائية في مدينة دبي للإعلام أن الاتفاقية تعتبر تتويجاً للعلاقات المتميزة بين الأخوة الإماراتيين والسعوديين. مضيفا أن توقيعها سيسهم بشكل كبير في تحقيق طفرات بجميع أوجه الحياة في البلدين الشقيقين.

وقال بأن الاتفاقية من شأنها أن تفتح الباب أمام مواطني البلدين لتبادل الخبرات والتعرف أكثر على الحضارة والثقافة التي يزخر بها تاريخ البلدين والذي يمتد لآلاف السنين.

وأشار إلى أن المملكة والإمارات تشهد نمواً كبيراً في جذب الاستثمارات وتوقيع الاتفاقية سيعزز فرص الانفتاح الاقتصادي.

ومن الشباب الإماراتي التقينا بمجموعة منهم أجمعوا على تفاؤلهم وارتياحهم لهذه الخطوة الرائدة حيث بدأ الحديث (محسن اسماعيل العامري، إماراتي، موظف) بالقول إن توقيع هذه الاتفاقية كان الجميع في انتظارها وكان التفاؤل كبير بأنها على الطريق وجاءت في هذا الوقت لتـؤكـد مـدى جـديـة وحـرص قـادة دول مجلس الـتـعـاون عـلـى تـنـفـيـذ كـل مـا من شأنه تسـهـيـل تـواصـل الأخـوة في كل بلدان البيت الخليجي والذي تجمعنا فيه عـوامـل الـقـربـى والأخـوة والـديـن والعادات المشتركة، بالإضافة إلى النية الصادقة والمسؤولة لدى المسؤولين في قيادة البلدين.

مواطن إماراتي

وتدخل (خـلـيـفـة سـالـم الـواحـدي، إمـاراتـي، مـوظـف) ليضيف على كلام زميله بأن هذه الاتفاقية ستسهل عملية انـتـقـال رعـايـا الـبـلـديـن الـشـقـيـقـيـن دون تـعـقـيـدات الـروتـيـن وتـؤسـس لـمـزيـد من الاتفاقيات في إطار العمل الخليجي المشترك، والـتـي بـلا أدنـى شـك سـتـدفـع بعملية التنمية والاستثمار في البلدين لصالح رعايا كل منهما، وتمنى على السلطات المعنية بتنفيذ الاتفاقية العـمـل بـروح الاتـفـاقـيـة بـعـيـداً عـن روتـيـن الاجـراءات واسـتـثـمـار الـوقـت بـمـا يـعـود بـالـفـائـدة عـلـى الـجـمـيـع في البلدين الشقيقين.

أما (صالح عيسى المنهالي، إماراتي، موظف) أيضاً فقد وافق زملاءه فيما قالوا، وأضاف أن مثل هذه الاتـفـاقـيـات تـأتـي تـرجـمـة لـرؤيـة المسؤولين في كسر الحواجز وتمتين أليات التواصل بين رعايا البلدين، وبـالـتـالـي ازديـاد حـركـة الـتـنـقـل وتـسـهـيـل الاجـراءات بالدخول والخروج لرعايا البلدين دون استخدام جوازات السفر، ما يعزز من مسألة التواصل والتنقل بين البلدين وكأنها بلد واحد لشعبين شقيقين وعبر عن أمله بأن هذه الخطوة وغيرها ستكون بين كافة دول مجلس التعاون الخليجي.